بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله البديع الذي لا اله الا
هو انتج بحر البيان لاظهار ما جعله الله في الاكوان بالوجود الى العيان
حتى يشهد اهل العيان بما قد شاء الله في حق الانسان من سمّى
البطون البواطن لاهل باطن الباطن وما جعله الله اليوم يوم الباطن
لارتفاع السابق وكفى في البيان قول الرحمن في ذلك الانسان الرحمن
علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقد سئلني النجم نشر براني — موالى
عن هذه الكلمة السوانى النازلة في سورة النور اين قال الله سبحانه في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب انظر بالشهود بما
اخذ الله عنك بالعهود وها انا قد القيت اليك من اكبر العهود لا نحو
تضيل عما جعل الله لاهل السجود حيث وعد الرحمن لاهل الحق بالحق عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا واعلم ان الله سبحانه قد جعل اعظم عظمائه

لاصل الامكان مشتمل الزاد وقد حقق هو اولوا الالباب بتقدير
الرحمن في ذلك الزاد حيث قال سبحانه واجعل في الاولاد ان الزاد
قريب لي اشرف الانسان وقد جعل الله تعالى المشرق اسمه الرفيع و
شكل حبيبه النبي وهو تمام معرفته لا دل الدليل وقد اخفيه الله تعالى
واحسن لك البرهان واستغنى عن الا ودنا بيهما نابل الا طالبه عن لا
كواد الكرياه ها زاد قد جعله الله كل تامة ل البرية الزاد معاد لمعنى
امل الله البيت نماعن كل الاشيآء وغير موجود من الا ثنيا برت
الله ما يوجد وقد احق الرحمن نا على الدار العالم ومن ما انا
جاء لي انا ارادته الكلمة عن [illegible] ومن ارادته الرقبة التي الى
على الا [illegible] ارادته [illegible] بانه في الكل لا [illegible] الناس الى — البيت ثلاث
وبالاسماء اسمائه وبالصفات صفاته وقد سماها الى الذيت اعلاهم
من وجدها فقد ترث الله بما يمكن في حق الامكان بانه الحق لا اله الا
هو ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ومن جاء بالتحمل ليس النار بعد
الله الملك القهار ان كنت تؤمن بانه الله الا هو الاذى فاستعمل لا
ما جعل الله اليوم خيرنا بيننا دائم وجعل الدين حنيفا فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولا تبديل لله خرج بآل محمد تمت

بلغ

عليها السلام دينا فاستوى في ذلك المقام وايس من هذه المرتبة لا ترث
الرب الا اشارة مع كمال قربها اجيبة وكمال العبد بها قريبة وقد جعلها الله
اقرب شي بكل شي لا تيها يهما الظلمات ولا تواريها الحجبات تدق
النظر وتشف البصر وتغض عينيك وترق الرقائق وتصعد في معارج
الحقائق والق ما في يمينك من سمات الرقائق فاذ بك يرى من
جانب الطور الايمن انك لا تخف ولا تحزن انا لا الاخاف بذي المعارج خوفا
ولا بذي البواطن بشنا انا قد اعطيتك من ماء الكوثر المطهر فاشرب ولا اعطيناك
تظمأ واعمل بمثل هذا فانا لله وانا اليه راجعون ولمثل هذا فليعمل العاملون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين